مجلة المحترف لعلوم الرياضة و العلوم الانسانية و الاجتماعية

المجلد (11) العدد (03) السنة (2024)
الصفحة 504-525

تقييم منهاج الجيل الثاني من وجهة نظر مفتشي وأساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية

G2 curriculum evaluation from the point of view of middle school inspectors and physical education and sports teachers

بن ديدة مصطفى[1*]، بوحاج سباع.[2]

[1]جامعة تيسمسيلت (الجزائر)، bendida.mustapha@cuniv-tissemsilt.dz

[2]جامعةتيسمسيلت (الجزائر)، bouhadj.sebaa@cuniv-tissemsilt.dz

معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2024-02-06

تاريخ القبول:2024/06/30

Printed ISSN: 2352-989X
Online ISSN: 2602-6856

الملخص:

تهدف دراستنا إلى معرفة التغيرات التي أتبها منهاجا لجيل الثاني ،ومعرفة الفروق بين منهاج الجيل الثاني ومنهاج الجيل الأول ،وقد تبنت دراستنا المنهج الوصفي لملائمته لمشكلة البحث وذلك بالإعتماد على أداة الإستبيان لجمع البيانات ، وقد أسفرت النتائج النهائية أن منهاج الجيل الثاني هو إمتداد لمنهاجا لجيل الأول وبالتالي هو إمتداد للتدريس بالمقاربة بالكفاءات.

الكلمات المفتاحية:منهاج الجيل الثاني ، المفتش،أستاذ التربية البدنية والرياضية ،مرحلة التعليم المتوسط.

ABSTRACT

Our study aims to know the changes brought by the second-generation curriculum, and identify the differences between this generation curriculum and the first one. Our study adopted the descriptive approach for its suitability to the research problem, by relying on the questionnaire tool for data collection. The final results showed that the second-generation curriculum is an extension of the first one and therefore to teaching by the Competency-Based Approach as well.

Keywords: Second Generation Curriculum (G2), Inspector, Physical Education and Sports teacher, Middle school Stage, CBA.

* المؤلف المرسل

1- مقدمة البحث:

يعتبر منهاج التربية البدنية والرياضية في مختلف المراحل التدريسية الوسيلة التي تستخدمها المدرسة أوالنظام التربوي العام في تكوين وتطوير شخصية المتعلم في مختلف جوانبها، وجاء المشروع التربوي للجيل الثاني الذي يهدفإلى نقل التلميذ من إكتساب المعارف عن طريق الحفظ والإسترجاع إلى التفكير والتحليل وإبداء الرأي والنقد، وهذا ما توصلت إليه دراسة الباحثان (مخلوفبنفرحات،سفيانبنفرحات 2014/2013) بأن أهدافالتربيةالبدنيةوالرياضيةتتحققفيظلالتدريسبالمقارنةبالكفاءات، والمبتغى الأساسي من مناهج الجيل الثاني هو خلق عمليات تفاعلية داخل القسم من خلال عمل الأفواج الذي يسمح بالتفاعل الإجتماعي للتلميذ مع المعلم والزملاء مما يساعده على تطوير كفاءاته، وهذا ما يؤكده (حلمي أحمد الوكيل، 1991، صفحة 44) بأن إستمرار مواءمة المناهج التربوية مع متطلبات المجتمع تستوجب الإبقاء على مراجعة المناهج مفتوحة من خلال إخضاع تنفيذها للتتبع والتقييم بكيفية مستمرة، وإدخال التصحيحات اللازمة كلما دعت الضرورة إلى ذلك، ويرى كذلك (توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحلية، 2004، الصفحات 33-35) بأن تطوير المناهج عملية صعبة لكنها في غاية الأهمية خاصة في مجال النشاط البدني والرياضي أين يجد المدرس أو أستاذ التربية البدنية والرياضية نفسه أمام البرامج الدورية والفصلية والذي يتوجب عليه تطبيقها في حصته مراعيا شروط وبرامج المنهاج المقرر لديه، ويعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة الحساسة حجر الزاوية والعمود الفقري للعملية التربوية لما يمتاز به من إحتكاك مباشر مع التلميذ لذا وجب توفير التكوين اللازم والخبرة الكافية له، وهذا ما أكدته دراسة كل من الباحثان (الحاجتجانيذهب،عبداللطيفدريد 2016/2015)بأن
منهجالتدريسبالمقارنةبالكفاءاتهوالوسيلةالأمثللتحسينأداءالأستاذ،لأنهيساعدهعلىالتنظيموالتحكمفيالدرسبطريقةفعالةويقللمن الجهدعلىعكسالطريقةالقديمةالتيتعتمدعلىالتلقين،وكذا إلمامه بجميع المستجدات الحديثة وذلك من خلال التكوين المتواصل الذي يتلقاه هذا الأستاذ من قبل المشرف التربوي (المفتش)، والذي يعتبر الموجه والمرشد ودليل الأستاذ فيما يخص العملية التعليمية، وهذا ما يؤكده (عطاء الله أحمد، 2006، صفحة 64) بأن المعلم يجب أن يبسط للتلاميذ حتى يفهموا ما يريد تحقيقه من خلال ذلك العمل، لأنه بدون فهم يستعصي على التلميذ أن يحقق ما هو مطلوب منه، لأن الإنسان يتعلم عندما يشترك فقط في عمل يفهمه.

ولهذا إعتمدنا في بحثنا هذا على آراء ووجهات نظر مفتشي وأساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية حول منهاج الجيل الثاني.

2-الإشكالية:

لقد شرعت وزارة التربية الوطنية بتعديلات جديدة على البرامج الدراسية، تهدف إلى إيجاد الطريقة الملائمة للتدريس والتي تتلاءم مع الواقع المدرسي، ومن هنا جاء نموذج التدريس بالمقاربة بالكفاءات والتي أدخلتها وزارة التربية الوطنية في برامج التربية البدنية والرياضية، وهذاماأكدتهدراسةالباحثان (حفافبلقاسم،زبيريمحمد 2009/2008) بأنهناكفرقبينالمنهاجالكلاسيكي (المقاربةبالأهداف) والمنهاجالجديد (المقاربةبالكفاءات)

فيطريقةالتدريسفيحصةالتربيةالبدنيةوالرياضية،وبذلكفإنالتدريسبالمقاربةبالكفاءاتيختلفكليا عنالتدريسبالمقارنةبالأهداف،غير أن هذا النموذج لم يطل أمده كثيرا وإذا بر يج التغ يير تطاله هو كذلك بسبب الإنتقادات التي وجهت إل يه، فعرف تراجعا أمام منهاج جد يد أطلق عل يه منهاج الج يل الثاني ،وهذا ما أكدته دراسةالباحثان (أوقاسيحكيم،يوسفييوسف 2017/2016) والتيأظهرتوجودفروقميدانيةومعرفيةبينالمنهاجين،وبالتاليفإنالمنهاجالجديديختلففيبعضالنقاطعنسابقه، وأظهرت نفس الدراسة سابقة الذكر

بأنمحتوىالمنهاجغيرواضحوغيرمفهوملدىمعظمأساتذةالتعليمالمتوسطوهذاراجعإلىنقصمعلوماتهمعنهذاالمنهاج،وبالتاليصعوبةتطبي قهذاالمنهاج.

وما وصلت إل يه المادة في جم يع أنشطتها لم ي كن ول يد الصدفة أو بطر يقة عشوائ ية، وإنما هو نت يجة أعمال مدروسة علم يا،وكانت نت يجة جهود مبذولة من طرف الساهر ين على نجاح هذا القطاع، وهذا ما ي لاحظ جل يا في سنوات الإصلاح التي ي شهدها القطاع خاصة في الطور المتوسط الذي تم ف يه تسطير منهاج جد يد خاص ببرنامج وأهداف درس التر ية البدن ية والر ياض ية والذي أطلق عل يه إسم" **منهاج الج يل الثاني** ".

ومما سبق ذكره طرحنا التساؤل العام التالي:

ما هي رؤية مفتشي وأساتذة التعليم المتوسط لمادة التربية البدنية والرياضية بالنسبة لمنهاج الجيل الثاني مقارنة بمنهاج الجيل الأول؟

وهذا ما جعلنا نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

1-ما هي الصعوبات التي يجدها الأستاذ في تطبيق منهاج الجيل الثاني في الوحدة التعليمية لحصة التربية البدنية والرياضية؟

2-ما هورأي مفتشي وأساتذة التربية البدنية والرياضية لمحتوى منهاج الجيل الثاني؟

3-ما هو جديد منهاج الجيل الثاني مقارنة بمنهاج الجيل الأول؟

3-الفرضيات:

3-1-الفرضية العامة:

جل مفتشي وأساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية يثمنون منهاج الجيل الثاني.

3-1-الفرضيات الجزئية:

1-لا توجد صعوبات في تطبيق منهاج الجيل الثاني في الوحدة التعليمية لحصة التربية البدنية والرياضية

2-معظم مفتشي وأساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية يرون إيجابية وفعالية محتوى منهاج الجيل الثاني.

3-جديد منهاج الجيل الثاني بالمقارنة مع منهاج الجيل الأول هو الكفاءات.

4-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

4-1-التربية البدنية والرياضية:

4-1-1-التعريف الإصطلاحي: ويقصد بها ذلك الجزء من العملية التربوية الذي يساهم في تنمية التربية البدنية، الإنفعالية، الإجتماعية والعقلية لكل فرد من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية. (أمين أنور الخولي وآخرون، 2004، صفحة 574)

4-1-2-التعريف الإجرائي: هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء التلاميذ عن طريق وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الأهداف المسطرة في العملية التربوية.

4-2-المفتش:

4-2-1-التعريف الإصطلاحي: هو ذلك الشخص الذي يمتلك مؤهلات علمية وكفاءات عالية في مجال التعليم (التدريس)، ويعين لتأطير الأساتذة والتأكد من مدى تطبيق البرامج الدراسية. (وزارة التربية الوطنية، 2009، صفحة 146)

4-2-2-التعريف الإجرائي: هو موظف ذو خبرة في مجال التعليم يمارس مهنة التفتيش والإشراف على أساتذة التربة البدنية والرياضية في الطور المتوسط.

4-3-الأستاذ:

4-3-1-التعريف الإصطلاحي: هو حجر الزاوية في العملية التربوية والتدريسية وظيفته الأساسية هي تعليم الطلاب أو التلاميذ وتربيتهم وتوصيل كل ما تشمل عليه عمليات التربية من أهداف إلى عقولهم وقلوبهم.(سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2003، صفحة 23)

4-3-2-التعريف الإجرائي: هو كل فرد كفؤ قادر على ممارسة عمله التربوي على وجه كامل أو مثالي من خلال كل أو بعض القواعد التالية:

1-المؤهل الدراسي الذي حصل عليه الفرد في مجال تخصصه.

2-الخبرة العلمية والعملية الفعلية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية.

3-القيام بأبحاث علمية ونشر نتائجها.

4-4-المرحلة المتوسطة: تختص بالمتعلمين الذين هم في سن المراهقة المبكرة فهو من أعظم مراحل التعلم خطورة، وتتراوح أعمار التلاميذ فيه من سن (11-15سنة) والمدة التي يستغرقها هي 4 سنوات بحصول التلميذ على شهادة التعليم المتوسط.

4-5-المتوسطة: هي مؤسسة تربوية تابعة لوزارة التربية الوطنية، أوهي المدرسة التي ينتقل إليها التلاميذ ما بعد الإبتدائية تجهيزا لدراستهم بالثانوية.

4-6-الجيل الثاني: هو خلق عمل تفاعلي داخل القسم من خلال عمل الأفواج الذي يسمح بالتفاعل الإجتماعي للتلميذ مع المعلم والزملاء مما يساعده على تطوير كفاءاته.

5-أهمية البحث:

وتكتسب دراستنا هذه أهميتها من خلال:

1-مدى فعالية هذا الموضوع وفق متطلبات العصرنة (عصر التكنولوجيا).

2-الإلمام بالتغيرات التي طرأت على التدريس والأستاذ والدرس في ظل الإصلاحاتالحديثة.

3-معرفة ما إذا كان هناك حقا تطبيق للمنهاج الجديد ميدانيا كما هو مسطر له.

4-البحث عن الأسباب التي عطلت وأعاقت إستغلال هذا المنهاج في الميدان من خلال التوجيهات المتوصل إليها.

5-وضع الحلول التي قد تجلي الغموض الذي يعترض تطبيق الأساتذة لهذه البيداغوجيا.

6-

الدراساتالسابقةوالمشابهة:منخلالإستفساراتناوإطلاعناعلىالدراساتالسابقةقمنابالبحثوالتقصيعلىالمواضيعالتيلهاعلاقةببحثنا هذاووجدنادراساتتناولتموضوعناكأجزاءأوعناصرمنبحثناوالتينذكرمنبينها:

6-1-دراسة(جغدمبنذهيبة):

وهيدراسةقدمهاالباحثجغدمبنذهيبةلنيلشهادةالماجستيرفينظرياتومناهجالتربيةالبدنيةوالرياضيةتخصصنشاطبدنيرياضيتربويتحتعن وان: " **تقويمأداءمدرسالتربيةالبدنيةوالرياضيةبالمرحلةالثانويةفيضوءالمقاربةبالكفاءات"**

(بحثوصفيأجريعلىبعضولايةالغربالجزائري: غليزان،مستغانم،سيديبلعباس، 2009/2008).

والهدفمنالدراسةهومعرفةمدىمساهمةطريقةالمقاربةالكفاءاتفيالرفعمنمستوىأداءمدرسالتربيةالبدنيةوالرياضيةبالمرحلةالثانوية،وقدإ ستخدمالباحثفيهذهالدراسةالمنهجالوصفي،وكانتأهمنتائجالدراسةكمايلي:

إنمدرسالتربيةالبدنيةوالرياضيةبالمرحلةالثانويةمتحكمبصورةحسنةفيصياغةمؤشرالكفاءةوكذافيعمليةالتخطيط،وأنالممارساتالتعلي مية خلالالدرسلدىمدرسالتربيةالبدنيةوالرياضيةبالمرحلةالثانويةمتوسطةعلىالعموم،وأنمدرسالتربيةالبدنيةوالرياضيةبالتعليمالثانويي حسنالتكيفوالتصرفخلالالدرس،وأنهناكإهتمامامدرسالتربيةالبدنيةوالرياضيةبالمرحلةالثانويةبعمليةالتقويمخلالوبعدالدرس

6-2-دراسة(حفافبلقاسم، زبيريمحمد):قامالباحثان(حفافبلقاسم، زبيريمحمد)بدراسةتحتعنوان:

الفرقبينالمنهاجالكلاسيكي "المقاربةبالأهداف" والمنهاجالجديد "المقاربةبالكفاءات" فيحصةالتربيةالبدنيةوالرياضيةللتعليمالثانوي.(دراسةميدانيةبولايةالجلفة-بلديةالجلفة 2009/2008).

ونذكرأهمأهدافهذهالدراسةكمايلي:

تزويدحقلالتربيةالبدنيةوالرياضيةبمصدرحديثيعالجموضوعتغييرالمنهاج،وتحديدالفروقالموجودةبينالمنهاجالجديدوالمنهاجالقديم،وأو جهالتشابهوالإختلافبينالمنهاجين،وتمالإعتمادفيالبحثعلىالمنهجالوصفي،وكانتأهمنتائجهاكالتالي:

إعطاءالحريةللتلميذتمكنهمنإبرازقدراتهومهاراتهوتحسنمنمستواه،وتقليصسيطرةالأستاذفيالحصةشيءإيجابيعلىنفسيةالتلاميذ

6-3-دراسة(مخلوفبنفرحات، سفيانبنفرحات): قامالباحثان(مخلوفبنفرحات، سفيانبنفرحات) ببحثلنيلشهادةماستريفميدانعلوموتقنياتالنشاطاتالبدنيةوالرياضيةتخصصالتربيةالحركيةللطفلوالمراهقتحتعنوان " **واقعممارسةالتربيةالبدنيةوالرياضيةفيظلالإصلاحاتالحديثة (المقاربةبالكفاءات) للمرحلةالثانوية"**

(بحثوصفيأجريعلىبعضثانوياتبلديةورقلة 2014/2013).

وكانالهدفمنالدراسةهومحاولةإبرازالصورةالحقيقيةلممارسةالتربيةالبدنيةوالرياضيةداخلالمدرسةخصوصافيظلالمقاربةبالكفاءات،وق دإستخدمالباحثانفيهذهالدراسةالمنهجالوصفي،وكانتأهمنتائجالدراسة كمايلي:

أستاذالتربيةالبدنيةوالرياضيةفيالمرحلةالثانويةلهمدرايةبمحتوىمنهاجالمقاربةبالكفاءات،والوسائلالتعليميةوالبيداغوجيةلهاأهميةفعال ةفيعمليةممارسةالتربيةالبدنيةوالرياضيةفيظلالمقاربةبالكفاءات،وأهدافالتربيةالبدنيةوالرياضيةتتحققفيظلالتدريسبالمقارنةبالكفاءا ت.

6-4-دراسة(الحاجتجانيذهب، عبداللطيفدريد): قامالباحثان(الحاجتجانيذهب، عبداللطيفدريد) بدراسةلنيلشهادةماسترفيميدانعلوموتقنياتالنشاطاتالبدنيةوالرياضيةتخصصالتربيةالحركيةللطفلوالمراهقتحتعنوان " **واقعالتدريسبالمقاربةبالكفاءاتمنوجهةنظرمفتشالتربيةالوطنيةوالتكوينوأساتذةالتربيةالبدنيةوالرياضيةفيالطورالثانوي** "(جامعةقاصديمرباحورقلة 2016/2015).

وكانالهدفمنالدراسةعلىالنحوالتالي:

معرفةواقعإستخدامبيداغوجيةالمقاربةبالكفاءاتفيالرفعمنمستوىأداءالتلميذفيحصةالتربيةالبدنيةوالرياضيةبالمرحلةالثانويةمنوجهةن ظرالأستاذوكذلكالموجهالتربويللمادة،والكشفعنإستخدامبيداغوجيةالمقاربةبالكفاءاتالأكثرإستعمالامنطرفأساتذةالتربيةالبدنيةوا لرياضيةفيإخراجدروسهم،والتعرفعلىوجهةنظرالموجهالتربويللتربيةالوطنيةلمادةالتربيةالبدنيةوالرياضيةللمرحلةالثانويةحولالمقاربةبال كفاءات،ومعرفةمدىتلقىأساتذةالتربيةالبدنيةوالرياضيةلتكوينبيداغوجيةالمقاربةبالكفاءات،ومعرفةمدىتلقىأستاذةالتربيةالبدنيةوالر ياضيةللطريقةالجديدةفيبيداغوجيةالمقاربةبالكفاءات،وقدإستخدمالباحثانفيهذهالدراسةالمنهجالوصفيالمسحي،وكانتنتائجالدرا سة كمايلي:

وجودتكوينمنطرفالمفتشلأستاذالتربيةالبدنيةوالرياضيةفيمايخصالتدريسبالمقاربةبالكفاءات،وكلماكانالتكوينكافيالللأساتذةمنقب لالمفتشفيالتدريسبالمقارنةبالكفاءاتتأثرإيجابياعلىأداءالأستاذأوالمدرسفيالمرحلةالثانوية،والتدريسبالمقاربةبالكفاءاتيجعلحصةالتربي ةالبدنيةوالرياضيةشيقة،إذاتوفرتجميعالوسائلالنيتخدمحصةوسيرورةالعمل،ومنهجالتدريسبالمقارنةبالكفاءاتهوالوسيلةالأمثللتحسي نأداءالأستاذ،لأنهيساعدهعلىالتنظيموالحكمفيالدرسبطريقةفعالةويقللمنالجهدعلىعكسالطريقةالقديمةالتيتعتمدعلىالتلقين

6-5-دراسة(أوقاسيحكيم، يوسفييوسف):قامالباحثان(أوقاسيحكيم، يوسفييوسف) بدراسةلنيلشهادةماسترفيميدانعلوموتقنياتالنشاطاتالبدنيةوالرياضيةتخصصالتربيةوالحركةتحتعنوان " **مدىمواكبةأساتذةالتربيةالبدنيةوالرياضيةالتدريسبمنهاجالجيلالثانيفيالطورالمتوسط**"(المركزالجامعيأحمديحيالونشريسيتيسم سيلت2017/2016).

وكانتأهمأهدافالدراسة كمايلي:

معرفةإذاماكانأساتذةالتربيةالبدنيةوالرياضيةعلىدرايةبمحتوىمنهاجالجيلالثاني،ومعرفةالتغيراتالتيأتىبهامنهاجالجيلالثاني،ومعرفةالف روقبينمنهاجالجيلالثانيوالمنهاجالقديم،وقدإستخدمالباحثانفيهذهالدراسةالمنهجالوصفي،وكانتأهمنتائجالدراسةعلىالنحوالتالي: معظمأساتذةالتربيةالبدنيةوالرياضيةلميدرسوافيمرحلةتكوينهممقياسمنهاجالتدريس،ومحتوىالمنهاجغيرواضحوغيرمفهوملدىمعظمأ ساتذةالتعليمالمتوسطوهذاراجعإلىنقصمعلوماتهمعنالمنهاجالجديد،ومحتوىالمنهاجلميأتيأيتغييراتوذلكلعدمشموليتهوتطبيقهميدان

يا،ووجودفروقميدانيةومعرفيةبينالمنهاجينوهذامايبينأنالمنهاجالجديديتطلبتوفيروتسخيرإمكانياتمنأجلتطبيقه،وأغلبيةالأساتذةيفض لونالمنهاجالقديمعنالجديدلأنهواضحوسهلولايتطلبإمكانياتكبيرة.

7-منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

7-1-منهج البحث: بما أن الباحث بصدد دراسة ظاهرة تربوية لدى المفتشين والأساتذة والمتمثلة في تقييم منهاج الجيل الثاني وجب عليه تتبع المنهج الوصفي.

7-2-مجتمع وعينة البحث: نظرالشساعةالقطاعفإنناإخترناكعينةللدراسة مفتشي وأساتذة التعليم المتوسط، وبناء عليهتمإختيارالعينةبطريقةمقصودة،فكانتالعينةتتكون من: 15 مفتشو70 أستاذ.

7-3-مجالات البحث:

7-3-1-المجال البشري: بالنسبة للمفتشين بلغت العينة15 مفتش، منهم 12 مفتش للدراسة الأساسية و 03 مفتشين للدراسة الإستطلاعية، وبالنسبة للأساتذةفقد بلغت العينة 70 أستاذا، منهم 60 أستاذ للدراسة الأساسية و10 أساتذة للدراسة الإستطلاعية.

7-3-2-المجال المكاني:تشمل الدراسة الميدانية على جانبين:

1-بالنسبة لعينة المفتشين فقد شملت ع لى الولايات التالية : البيض، النعامة، تلمسان، وهران، سعيدة، بشار، الشلف،الأغواط، ورقلة، البويرة، غرداية.

2-بالنسبة لعينة الأساتذة فقد شملت على بعض متوسطات ولاية تيارت.

7-3-3-المجال الزماني:من 25 فيفري 2018 إلى غاية 30 أفريل 2018.

7-4-الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية من أهم المراحل التي يجب على الباحث القيام بها قصد التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث، ولهذا قمنا بدراسة إستطلاعية على مستوى بعض متوسطات بلدية مدريسة (تيارت) وما جاورها من البلديات، ومن منطلق الزيارات المتكررة لهذه المتوسطات والإحتكاك المباشر بميادين ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من خلال المشاهدة الشخصية والمقابلات مع مفتشي وأساتذة المادة، فتبلورت لدينا فكرة دراسة ومعرفة كل ما يحيط بمنهاج الجيل الثاني وما جاء به، وبالتالي إتضحت حينها الرؤية وتوسعت تطلعاتنا من أجل تجسيد الفكرة النظرية إلى واقع عملي.(محي الدين، 1995، صفحة 48).

وقد شملت عينة الدراسة الإستطلاعية على ثلاثة(03) مفتشين، وعلى عشرة(10) أساتذة، وذلك باستخدام الإستبيان وقد توصلنا إلى مجموعة من الإستنتاجات كانت بمثابة المرشد لعملية تحضير فرضياتنا وتحديد نقاط القوة والضعف في الإستبيان.

7-5-أدوات جمع البيانات:

لقد إ عتمدنافيبحثناهذاعلىالإستبيانلجمعالبيانات،وهومنالوسائلالشائعةفيالبحوثالوصفيةويعرف الإستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى

تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها. (عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات، 2016، صفحة 67). وتم تقسيم الإستبيان إلى ثلاثة محاور كالآتي:

الجدول رقم (01) يوضح عدد المحاور والأسئلة بالنسبة للإستبيان الموجه للمفتشين والأساتذة

	الإستبيان الموجه للمفتشين	**الإستبيان الموجه للأساتذة**
عدد المحاور	**عدد الأسئلة**	**عدد الأسئلة**
الحالة الشخصية	**03**	**03**
المحور الأول (تطبيق منهاج الجيل الثاني وأداء التلاميذ من خلاله)	**11**	**14**
المحور الثاني (تقييم منهاج الجيل الثاني)	**16**	**18**
المحور الثالث (جديد منهاج الجيل الثاني)	**14**	**12**
المجموع	**44**	**47**

المصدر: من إعداد الباحثين حسب نتائج الدراسة

7-6-الصدق والثبات لأداة الإستبيان:

7-6-1-الصدق

إنصدقالأداةالمستخدمةفيالبحثمهماإختلفأسلوبالقياس،تعنيقدرتهعلىقياسماوضعتمنأجلهأوالصفةالمرادقياسها.

وللوقوفعلىمدىتناسبأسئلةالإستبيانمعأهدافالبحث،قمنابعرضهاعلىمجموعةمنالأساتذة المحكمين وعددهم تسعة (09)منأساتذة

معهدالتربيةالبدنيةوالرياضيةبتيسمسيلت،ممنلهمالخبرةفيميدانالبحثالعلمي،وبعدإبداءآرائهموتقديمهمالملاحظات،تمإستبعادعدد منالعباراتوإضافةأخرى،وتمتعديلالأسئلةالإستبيانليخرجبالشكلالنهائيالذيتمتوزيعهعلالمبحوثينمنالعينتين

7-7-2-الثبات:إعتمدنا في ثبات الإستبيان على طريقة الإختبار وإعادت هعلى نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين، والتي تعتبر الأسهل والأكثر إستخداما في مثل هذه البحوث، بحيث قم نا بعرض نفس الإستمارة على العينة الإستطلاعية، وبعد إعادة ذلك وجد نا أن الإجابات لم تتغير وتم الوصول إلى نفس النتائج تقريبا وقمنا بتحويل الدرجات الخاماالمحصل عليها الى درجات معيارية بإستخدام معامل الإرتباط لبيرسون.

الجدول رقم (02) يوضح ثبات الإستبيان بإستخدام معامل الإرتباط لبيرسون

	حجم العينة	**درجة الحرية**	**الدلالة الإحصائية**	**ر الجدولية**	**ثبات الإختبار**	**صدق الإختبار**
عينة المفتشين	**3**	**2**	**0.05**	**0.95**	**0.96**	**0.97**

عينة الأساتذة	10	9	0.05	0.60	0.81	0.90

المصدر: من إعداد الباحثين حسب نتائج الدراسة

7-8-المعالجة الإحصائية:

7-8-1-النسبة المئوية:تسمى النسبة المئوية أو المعدل المئوي بالنسبة الثابتة لمقدارين متناسبين عندما يكون القياس الثاني هو مائة (نبيل عبد الهادي، 1999، صفحة 141)، ويعبر عنها بالمعادلة التالية :(Stéphane champely، 2004، صفحة 64)

$$\text{النسبة المئوية (\%)} = \frac{\text{س}}{\text{ن}} \times 100$$

حيث: س: هو عدد التكرارات.

ن: حجم العينة.

7-8-2-قانون إختبار حسن المطابقة كا²:إستخدمنا في بحثنا إختبار حسن المطابقة كا^2 لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها ، و يعتبر إختبار كا ^{2} واحدا من أكثر إختبارات الإحصاء اللابارامتري أهمية،ويستخدم عندما يكون التعبير عن البيانات بشكل تكرارات أو نسب أو نسب مئوية. (محمد نصر الدين رضوان، 2010، صفحة 186)

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج (التكرارات المشاهدة-التكرارات المتوقعة)}^2}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج (ت}_{\text{و}} - \text{ت}_{\text{م}})^2}{\text{ك م}}$$

كا^2=قيمة كاف مربع المحسوبة

ت $_{\text{و}}$ =التكرارات المشاهدة

ت $_{\text{م}}$ =التكرارات المتوقعة

9-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

9-1-المحور الأول: تطبيق منهاج الجيل الثاني وأداء التلاميذ من خلاله

9-1-1-بالنسبة لعينة المفتشين:

الجدول رقم (03) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 لبعص عبارات المحور الأول للإستبيانالموجه للمفتشين

الإجابة / العبارة	نعم		لا		كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	التكرارات	%	التكرارات	%				
02	10 / 6	83.33	2 / 6	16.66	5.33	3.84	0.05	1
05	12 / 6	100	00 / 6	00	12	3.84	0.05	1
09	12 / 6	100	00 / 6	00	12	3.84	0.05	1

المصدر: من إعداد الباحثين حسب نتائج الدراسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

العبارة 02:وجدنا كا^{2}المحسوبة والمقدرة بـ: 5.33 أكبر من كا^{2}الجدوليةوالمقدرة بـ: 3.84 عند درجة الحرية1 ومستوى الدلالة0.05، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المفتشين لصالح الإجابة نعم، وهذا يدل على أن أغلب الأساتذة قد وجدوا سهولة في تطبيق محتوى منهاج الجيل الثاني.

العبارة 05:وجدنا كا^{2}المحسوبة والمقدرة بـ: 12 أكبر من كا^{2}الجدوليةوالمقدرة بـ:3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة0.05، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المفتشين لصالح الإجابة نعم، وهذا يدل على أن كل الأساتذة يقومون بتوظيف هذا المنهاج وأهدافه حسب الإمكانيات المتوفرة بمؤسساتهم.

العبارة 09:وجدنا كا^{2}المحسوبة والمقدرة بـ: 12 أكبر من كا^{2}الجدوليةوالمقدرة بـ:3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة0.05، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المفتشين لصالح الإجابة نعم، وهذا يدل على أن الأنشطة المبرمجة في منهاج الجيل الثاني تتماشى وتتوافق مع قدرات التلاميذ.

إستنتاج المحور الأول للإستبيان الموجه للمفتشين: نستنتج من العبارات الدالة إحصائيا ما يلي:

1-التخطيط لحصة التربية البدنية والرياضية أصبح أكثر سهولة في ظل إصلاحات الجيل الثاني، ومعظم الأساتذة قد وجدوا سهولة في تطبيق محتوى هذا المنهاج.

2-الوقت المخصص لتطبيق حصة التربية البدنية والرياضية هو غير كافي لتطبيق محتوى هذا المنهاج ،كما أن تطبيقه لا يتطلب إمكانيات كبيرة.

3-الأساتذة يقومون بتوظيف هذا المنهاج وأهدافه حسب الإمكانيات المتوفرة بمؤسساتهم.

4-المواقف التعليمية في منهاج الجيل الثاني هي مواقف تعليمية بسيطة وفي متناول جميع التلاميذ والأنشطة المبرمجة فيه تتماشى وتتوافق مع قدرات التلاميذ.

5-يوجد تطور في أداء التلاميذ من خلال مختلف نشاطات منهاج الجيل الثاني.

9-1-2-بالنسبة لعينة الأساتذة:

الجدول رقم (04) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^{2}لعبارات المحور الأول للإستبيان الموجه للأساتذة

الإجابة / العبارة	نعم		لا		كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	التكرارات	%	التكرارات	%				
01	56 / 30	93.33	04 / 30	06.66	45.05	3.84	0.05	1
03	54 / 30	90	06 / 30	10	38.4	3.84	0.05	1
08	52 / 30	86.66	08 / 30	13.33	32.26	3.84	0.05	1

المصدر: من إعداد الباحثين حسب نتائج الدراسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

العبارة 01:وجدنا كا^{2}المحسوبة والمقدرة بـ:45.05 أكبر من كا^{2}الجدوليةوالمقدرة بـ:3.84 عند درجة الحرية1 ومستوى الدلالة0.05، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الإجابة نعم، وهذا يدل على أن أغلب الأساتذة قد تطرقوا إلى منهاج الجيل الثاني خلال الأيام التكوينية والندوات من طرف المفتشين.

العبارة 03:وجدنا كا^{2}المحسوبة والمقدرة بـ:38.4 أكبر من كا^{2}الجدوليةوالمقدرة بـ:3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة0.05، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الإجابة نعم، وهذا يدل على أن معظم الأساتذة قد إطلعوا بالفعل على محتوى منهاج الجيل الثاني.

العبارة 08:وجدنا كا^{2}المحسوبة والمقدرة بـ:32.26 أكبر من كا^{2}الجدوليةوالمقدرة بـ:3.84 عند درجة الحرية1 ومستوى الدلالة0.05، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الإجابة نعم، وهذا يدل على أن معظم الأساتذة يقومون بتوظيف هذا المنهاج وأهدافه حسب الإمكانيات المتوفرة بمؤسساتهم.

إستنتاج المحور الأول للإستبيانالموجهللأساتذة: نستنتج من العبارات الدالة إحصائيا ما يلي:

1-أغلب الأساتذة قد تطرقوا إلى منهاج الجيل الثاني من خلال الأيام التكوينية والندوات من طرف المفتشين كما يتوفر لدى معظم الأساتذة منهاج الجيل الثاني (المنهاج والوثيقة المرافقة).

2-معظم الأساتذة قد إطلعوا واستوعبوا محتوى هذا المنهاج.

3-جل الأساتذة قد وجدوا سهولة في تطبيق محتوى هذا المنهاج والذي لا يتطلب إمكانيات كبيرة.

4-الوقت المخصص لتطبيق حصة التربية البدنية والرياضية هو غير كافي لتطبيق محتوى هذا المنهاج .

5-الأساتذة يقومون بتوظيف هذا المنهاج وأهدافه حسب الإمكانيات المتوفرة بمؤسساتهم.

6-المواقف التعليمية في منهاج الجيل الثاني هي مواقف تعليمية بسيطة وفي متناول جميع التلاميذ والتي تتماشى وتتوافق مع قدرات التلاميذ.

9-2-المحور الثاني: تقييم منهاج الجيل الثاني

9-2-1-بالنسبة لعينة المفتشين:

الجدول رقم (05) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^{2}لعبارات المحور الثاني للإستبيان الموجه للمفتشين

الإجابة / العبارة	نعم		لا		كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	التكرارات	%	التكرارات	%				
02	12/6	100	00/6	00	12	3.84	0.05	1
14	12/6	100	00/6	00	12	3.84	0.05	1
16	11/6	91.66	1/6	8.33	8.33	3.84	0.05	1

المصدر: من إعداد الباحثين حسب نتائج الدراسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

العبارة 02:وجدنا كا^{2}المحسوبة والمقدرة بـ: 12 أكبر من كا^{2}الجدوليةوالمقدرة بـ:3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة0.05، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المفتشين لصالح الإجابة نعم، وهذا يدل على أن منهاجالجيلالثانيجعلترسيخالقيموالهويةالوطنيةمنأولوياته.

العبارة 14:وجدنا كا^{2}المحسوبة والمقدرة بـ: 12 أكبر من كا^{2}الجدوليةوالمقدرة بـ:3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة0.05، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المفتشين لصالح الإجابة نعم، وهذا يدل على أن عمليةالتقييمالجديدةهيإيجابية.

العبارة 16:وجدنا كا^{2}المحسوبة والمقدرة بـ:8.33 أكبر من كا^{2}الجدوليةوالمقدرة بـ:3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة0.05، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المفتشين لصالح الإجابة نعم، وهذا يدل على أن جديدعمليةالتقييميراعيالفروقالفردية وبمسجميعالتلاميذ.

إستنتاج المحور الثاني للإستبيان الموجه للمفتشين: ستنتج من العبارات الدالة إحصائيا ما يلي:

1-منهاجالتربيةالبدنيةوالرياضيةأصبحأكثرإنسجاماوتناسقافيظلإصلاحاتالجيلالثاني وأصبح أكثرإرتباطابمناهجالموادالأخرى.

2-منهاجالجيلالثانيجعلترسيخالقيموالهويةالوطنيةمنأولوياته.

3-الكفاءاتالتييتضمنهاهذاالمنهاجهيأكثروضوحاوتسلسلا.

4-عمليةالتقييمالجديدةهيإيجابية وليست سهلةالتطبيق وتراعيالفروقالفردية بينالتلاميذ.

9-2-بالنسبة لعينة الأساتذة:

الجدول رقم (06) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^{2}لعبارات المحور الثاني للإستبيانالموجه للأساتذة

الإجابة / العبارة	نعم		لا		كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	التكرارات	%	التكرارات	%				
01	50 / 30	83.33	10 / 30	16.66	26.66	3.84	0.05	1
08	40 / 30	66.66	20 / 30	33.33	6.66	3.84	0.05	1
13	46 / 30	76.66	14 / 30	23.33	17.06	3.84	0.05	1

المصدر: من إعداد الباحثين حسب نتائج الدراسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

العبارة 01:وجدنا كا^{2}المحسوبة والمقدرة بـ:26.66 أكبر من كا^{2}الجدوليةوالمقدرة بـ:3.84 عند درجة الحرية1 ومستوى الدلالة0.05، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الإجابة نعم، وهذا يدل على أن منهاج الجيل الثاني يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

العبارة 08:وجدنا كا^{2}المحسوبة والمقدرة بـ:6.66 أكبر من كا^{2}الجدوليةوالمقدرة بـ:3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة0.05، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الإجابة نعم، وهذا يدل على أن منهاج الجيل الثاني قد إهتم وسلط الضوء أكثر على الجانب المعرفي والوجداني والمهاري أكثر من المنهاج الأول.

العبارة 13:وجدنا كا^{2}المحسوبة والمقدرة بـ:17.06 أكبر من كا^{2}الجدوليةوالمقدرة بـ:3.84 عند درجة الحرية1 ومستوى الدلالة0.05، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الإجابة نعم، وهذا يدل على أنه من خلال حصص التقويم التحصيلي يتم التعرف على مدى تمكن التلاميذ من إكتساب المركبات وبالتالي الوصول إلى الكفاءة الختامية المستهدفة.

إستنتاج المحور الثاني للإستبيان الموجه للأساتذة: نستنتج من العبارات الدالة إحصائيا ما يلي:

1-منهاج الجيل الثاني يراعي الفروق الفردية ويتماشى مع ميول ورغبات التلاميذ.

2-منهاج الجيل الثاني قد إهتم وسلط الضوء أكثر على الجانب المعرفي والوجداني والمهاري أكثر من المنهاج الأول.

3-منهاج الجيل الثاني جعل من أولوياته التركيز على البعد الإجتماعي والقيمي والديني والوطني، وهذه الأبعاد تشكل الركائز التي جاء من أجلها هذا المنهاج.

4-معظم الأساتذة يجدون صعوبة في تطبيق عملية التقييم الجديدة.

5-عملية التقييم الجديدة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وتمس جميع التلاميذ.

9-3-المحور الثالث: جديد منهاج الجيل الثاني

9-3-1-بالنسبة لعينة المفتشين:

جدول رقم (07) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^{2}لعبارات المحور الثالث للإستبيان الموجه للمفتشين

الإجابة / العبارة	نعم		لا		كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	التكرارات	%	التكرارات	%				
01	11	91.66	1	08.33	8.33	3.84	0.05	1
08	11	91.66	1	08.33	8.33	3.84	0.05	1
14	12	100	00	00	12	3.84	0.05	1

المصدر: من إعداد الباحثين حسب نتائج الدراسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

العبارة 01:وجدنا كا^{2}المحسوبة والمقدرة بـ:8.33 أكبر من كا^{2}الجدوليةوالمقدرة بـ:3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة0.05، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المفتشين لصالح الإجابة نعم، وهذا يدل على وجود فرقحقيقيوجوهريبينالمنهاجين.

العبارة 08:وجدنا كا^{2}المحسوبة والمقدرة بـ:8.33 أكبر من كا^{2}الجدوليةوالمقدرة بـ:3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة0.05، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المفتشين لصالح الإجابة نعم، وهذا يدل على وجود فرقبينالمنهاجينمنحيثعمليةالتنفيذ (التطبيقأثناءالحصة).

العبارة 14:وجدنا كا^{2}المحسوبة والمقدرة بـ: 12 أكبر من كا^{2}الجدوليةوالمقدرة بـ:3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة0.05، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المفتشين لصالح الإجابة نعم، وهذا يدل على أن منهاج الجيل الثاني هو إمتداد لمنهاج الجيل الأول، وبالتالي هو إمتداد للتدريس بالمقاربة بالكفاءات.

إستنتاج المحور الثالث للإستبيان الموجه للمفتشين: نستنتج من العبارات الدالة إحصائيا ما يلي:

1-وجود فرقبينالمنهاجين من حيث: عمليةالتخطيطللحصة (قبلالحصة)، عمليةالتنفيذ (التطبيقأثناءالحصة)، شكل ومضمونالمذكرة.

2-عدم وجود فرقبينالمنهاجينمنحيث:الجانبالبيداغوجي، الأبعادوالغايات، الوضعياتالإدماجية، طريقةالبناء، تطبيقالمواقفالتعليميةأثناءالحصة وعمليةالتقويم (أثناءوبعدالحصة).

03-منهاج الجيل الثاني هو إمتداد لمنهاج الجيل الأول، وبالتالي هو إمتداد للتدريس بالمقاربة بالكفاءات.

9-3-2-بالنسبة لعينة الأساتذة:

جدول رقم (08) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيمكا^{2}لعبارات المحور الثالث للإستبيان الموجه للأساتذة

الإجابة / العبارة	نعم		لا		كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	التكرارات	%	التكرارات	%				
03	50 / 30	83.33	10 / 30	16.66	26.66	3.84	0.05	1
08	50 / 30	83.33	10 / 30	16.66	26.66	3.84	0.05	1
12	42 / 30	70	18 / 30	30	9.6	3.84	0.05	1

المصدر: من إعداد الباحثين حسب نتائج الدراسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

العبارة 03:وجدنا كا^{2}المحسوبة والمقدرة بـ:26.66 أكبر من كا^{2}الجدوليةوالمقدرة بـ:3.84 عند درجة الحرية1 ومستوى الدلالة0.05، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الإجابة نعم، وهذا يدل على وجود فرق بين المنهاجين من حيث طريقة البناء.

العبارة 08:وجدنا كا^{2}المحسوبة والمقدرة بـ:26.66 أكبر من كا^{2}الجدوليةوالمقدرة بـ:3.84 عند درجة الحرية1 ومستوى الدلالة0.05، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الإجابة نعم، وهذا يدل على وجود فرق بين المنهاجين من حيث شكل المذكرة.

العبارة 12:وجدنا كا^{2}المحسوبة والمقدرة بـ: 9.6 أكبر من كا^{2}الجدوليةوالمقدرة بـ:3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة0.05، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الإجابة نعم، وهذا يدل على أن منهاج الجيل الثاني هو إمتداد لمنهاج الجيل الأول، وبالتالي هو إمتداد للتدريس بالمقاربة بالكفاءات.

إستنتاج المحور الثالث للإستبيان الموجه للأساتذة: نستنتج من العبارات الدالة إحصائيا ما يلي:

1-وجود بين المنهاجين من حيث: الأبعاد والغايات ، طريقة البناء، الكفاءات، عملية التخطيط للحصة (قبل الحصة) عملية التنفيذ (التطبيق أثناء الحصة) عملية التقويم (أثناء وبعد الحصة) شكل ومضمون المذكرة.

2-عدم وجود فرق بين المنهاجين من حيث تطبيق المواقف التعليمية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

3-منهاج الجيل الأول تغير بنسبة كبيرة وهذا ما تنج عنه منهاج الجيل الثاني.

4-منهاج الجيل الثاني هو إمتداد لمنهاج الجيل الأول، وبالتالي هو إمتداد للتدريس بالمقاربة بالكفاءات.

10-مناقشة الفرضيات:

10-1-مناقشة الفرضية الأولى:

من خلال فرضية بحثنا الأولى والتي كانت على النحو التالي: "لا توجد صعوبات في تطبيق منهاج الجيل الثاني في الوحدة التعليمية لحصة التربية البدنية والرياضية "، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدولين رقم (3-4) والتي تبين أن هناك سهولة في تطبيق منهاج الجيل الثاني في حصة التربية البدنية والرياضية، ويرى الباحثون بأن هذه السهولة لم تأت من فراغ بل جاءت تحت تأثير عاملين، الأول هو تعدد الندوات والأيام التكوينية تحت إشراف مفتشي المادة حول هذا المنهاج وذلك لإزالة الغموض والمشاكل التي كانت تحول دون تطبيق هذا المنهاج، وتوضيح كل ما يخص هذا الأخير من تغيرات ومفاهيم جديدة، وأما العامل الثاني فقد إقتصر على عدد سنوات تطبيقه على أرض الواقع حيث وصل إلى السنة الثالثة من حيث التطبيق، وبالتالي تأقلم وتكيف معظم الأساتذة مع محتوياته، وهذا ما يؤكده (توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحلية، 2004، الصفحات 33-35) بأن تطوير المناهج عملية صعبة لكنها في غاية الأهمية خاصة في مجال النشاط البدني والرياضي أين يجد المدرس أو أستاذ التربية البدنية والرياضية نفسه أمام البرامج الدورية والفصلية والذي يتوجب عليه تطبيقها في حصته مراعيا شروط وبرامج المنهاج المقرر لديه، كما يرى (عطاء الله أحمد، 2006، صفحة 64) بأن المعلم يجب أن يبسط للتلاميذ حتى يفهموا ما يريد تحقيقه من خلال ذلك العمل،

لأنه بدون فهم يستعصي على التلميذ أن يحقق ما هو مطلوب منه، لأن الإنسان يتعلم عندما يشترك فقط في عمل يفهمه، كما يرى (أنور محمد الشرقاوي، 2012، صفحة 133) بأن الموقف التعلمي يكون أكثر فاعلية إذا تواجدت علاقات تفاعل مشترك بين المعلم والطالب، وبين الطالب وغيره من الطلاب داخل الفصل الدراسي، وهذا ما أكدته دراسة الباحث (جغدم بن ذهيبة 2009/2008) وتوصلت هذه الدراسة بأن طريقة التدريس لمدرس التربية البدنية والرياضية في تحسن نسبي في ضوء المقاربة بالكفاءات ، وذلك من خلال تحسن في قدرة المدرس على التحكم في وقت الدرس حيث أصبح أداءه مقنعا كما إكتسب القدرة على التخطيط، بالإضافة إلى إجرائه لعملية التقويم خلال العملية التدريسية وحسن التعامل مع التلاميذ خلال الحصة، ودراسة الباحثان (مخلوف بن فرحات ، سفيان بن فرحات2014/2013) والتي أظهرت أن أستاذ التربية البدنية والرياضية على دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات، وبالتالي السهولة في عملية تطبيقه، وتناقضت دراستنا مع دراسة الباحثان (أوقاسي حكيم ، يوسفي يوسف2017/2016) والتي أظهرت أن محتوى المنهاج غير واضح وغير مفهوم لدى معظم أساتذة التعليم المتوسط وهذا راجع إلى نقص معلوماتهم عن هذا المنهاج، وبالتالي صعوبة تطبيق هذا المنهاج.

وعلى ضوء ذلك يمكن القول أن **الفرضية الأولى للدراسة قدتحققت**.

10-2-مناقشة الفرضية الثانية:

وكانت على النحو التالي: "معظم مفتشي وأساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية يرون إيجابية وفعالية محتوى منهاج الجيل الثاني "، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدولين رقم (5-6) والتي تبين أن منهاج الجيل الثاني أفضل من منهاج الجيل الأول.

ويرى الباحثون بأن منهاج الجيل الثاني أفضل من سابقه لأنه جعل

منهاجالتربيةالبدنيةوالرياضيةأكثرإنسجاماوتناسقاوأصبح أكثرشموليةمنناحيةالبرامجوالأهداف مما كان عليه من قبل، وأصبح أكثرإرتباطامنماهجالموادالأخرى أي إهتم أكثر بالكفاءات العرضية، وقدجعلترسيخالقيموالهويةالوطنيةمنأولوياته، ونجد أيضا بأن الكفاءاتالتييتضمنهاهذاالمنهاجأصبحتأكثروضوحاوتسلسلا وزال عليها بعض الغموض الذي يعتريها في الجيل الأول، إضافة إلى عمليةالتقييمالجديدةوالتي هيإيجابية وتراعيالفروقالفرديةوتمسجميعالتلاميذ، كما أن

أهدافالتربيةالبدنيةوالرياضيةتجسدت منخلالمنهاجالجيلالثانيبنسبةأكبرمنالمنهاجالأول، وبالتالي تم الإجماع من معظم المفتشين والأساتذة على أن منهاج الجيل الثاني أفضل من منهاج الجيل الأول، وهذا ما أكده (حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي ، 1991، صفحة 25) بأن المنهاج ينبغي أن يراعي ميول الطلبة وإحتياجاتهم ومشكلاتهم وقدراتهم وإستعداداتهم، وأن يساعدهم على النمو الشامل وعلى إحداث تغييرات في سلوكهم في الإتجاه المطلوب، كما يرى (محمد محمود الخوالدة، 2004، صفحة 18) بأن المنهاج الحديث يسهم في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية، وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم، كما يرى كذلك (خير الدين هني، 2005، صفحة 76) بأن الكفاءة المستعرضة أو الأفقية تبنى من تقاطع المعارف والمهارات والسلوكات المشتركة بين التعلمات أو المواد أو النشاطات، كما يمكن تحقيقها عندما تدمج نواتج تعلمات مختلفة فقد تتركب من كفاءات

متقاطعة ضمن مجال معرفي واحد، ويرى (راتب عاشور، عبد الرحيم أبو الهيجاء، 1998) أن المنهجالملائمهوذلكالمنهجالذي يناسبخبراتالمتعلمين، ويعتمدعلىالإمكانات المتاحةللمتعلمينوللمجتمععلىحدالسواء،فالمنهجالمناسبوالسليمهوالذييعتمدعلىمبدأ الملائمةلستوىنموالمتعلمينالشخصيوالجسميوالإنفعاليوالإجتماعيمنناحية ولإحتياجاتالمتعلمينوخبراتهممنناحيةأخرى، وترى كذلك (رافدة الحريري، 2008، صفحة 28) أن التقويم التربوي يساعدنا في التحقق من مدى ملائمة المنهج المدرسي للمرحلة العمرية والنمائية للتلاميذ، كما يرى (علي راشد، 2007، صفحة 181) أن التقويم عملية تشخيصية ووقائية وعلاجية تعطي المعلم تغذية راجعة عن أدائه التعليمي وفعالية تدريسه، وهذا ما أكدته دراسة الباحث(جغدم بن ذهيبة 2009/2008) وأظهرت هذه الدراسة أن مدرس التربية البدنية والرياضية يستثمر وقت الحصة بطريقة تمكنه من تحقيق جل أهدافه، وذلك من خلال التحكم الجيد للمدرس في أطوار الحصة وفي جميع مراحل الوحدة التعليمية، ودراسة الباحثان (حفاف بلقاسم، زبيري محمد 2009/2008) حيث أكدت هذه الدراسة أن إعطاء الحرية للتلميذ تمكنه من إبراز قدراته ومهاراته وتحسن من مستواه ، لأنه هو محور العملية التعليمية، وبذلك يتم بلوغ الهدف المنشود من التدريس بالمقارنة بالكفاءات ، وبالتالي التدريس بالمقارنة بالكفاءات أحسن من التدريس بالأهداف، ودراسة الباحثان(مخلوف بن فرحات ، سفيان بن فرحات 2014/2013) وتوصلت هذه الدراسة بأن أهداف التربية البدنية والرياضية تتحقق في ظل التدريس بالمقارنة بالكفاءات ،وبالتالي تحقيق الهدف الذي جاء من أجله التدريس بالمقارنة بالكفاءات.

وعلى ضوء ذلك يمكن القول أن **فرضيتنا الثانية قد تحققت**.

10-3-مناقشة الفرضية الثالثة:

وقد جاءت فرضيتنا الثالثة على النحو التالي: "جديد منهاج الجيل الثاني بالمقارنة مع منهاج الجيل الأول هو الكفاءات "، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدولين رقم (7-8) والتي تبين وجود فرق بين منهاج الجيل الثاني ومنهاج الجيل الأول.

ويرى الباحثون بأن هذا الفرق يتمثل في بعض النقاط نذكر منها: إهتمام منهاج الجيل الثاني أكثر من سابقه بترسيخالقيموالهويةالوطنيةحيث جعلها منأولوياته، كما ركز على الكفاءات حيث تغيرت تسميتها ومضمونها، كما تغير شكل المذكرة ومضمونها دون التغيير في المواقف التعليمية، بالإضافة إلى عمليةالتقييمالجديدةالتي جاء بها هذا المنهاج الجديد، وبالتالي تم الإجماع من المفتشين والأساتذة على أن منهاج الجيل الأول تغير بنسبة معينة، وهو ما نتج عنه ميلاد منهاج الجيل الثاني، ومما سبق ذكره يمكننا القول أن منهاج الجيل الثاني هو إمتداد لمنهاج الجيل الأول، وبالتالي هو إمتداد للتدريس بالمقاربة بالكفاءات، وهذا ما أكده (نشوان يعقوب حسين، 1998، الصفحات 67-68) بأن إستخدام الأنشطة التعليمية المصاحبة للمنهج بما يخدم أهداف إعداد الإنسان الصالح للحياة الجادة، كما يرى (أكرم زكي خطابية، 1997، صفحة 54) بأن المدرسة الآن هي التي تقوم بغرس التراث الإجتماعي في نفوس الأجيال وتربيتهم على قيم المجتمع وطبائعهم القومية، وبذلك تتحقق الوحدة والإنسجام والتماسك بين أفراد المجتمع، ومن ناحية

أخرى يضمن بقاؤه وإستمرار الجماعة وتقدمها وتطورها، ويرى (الجميل بن محمد عبد السميع شعلة، 2004، صفحة 33) أن التقييم التربوي يساعدنا في التعرف على المناهج والمقررات الدراسية وطرق التدريس، والعمل على تحسينها وتعديلها وتحديثها مما يحقق الهدف المنشود ومواجهة التحديات المستقبلية، ويرى كذلك (حلمي أحمد الوكيل، 1991، صفحة 44) بأن إستمرار مواءمة المناهج التربوية مع متطلبات المجتمع تستوجب الإبقاء على مراجعة المناهج مفتوحة من خلال إخضاع تنفيذها للتتبع والتقييم بكيفية مستمرة، وإدخال التصحيحات اللازمة كلام دعت الضرورة إلى ذلك، وهذا ما أكدته دراسة الباحثان (حفاف بلقاسم، زبيري محمد2009/2008) حيث أكدت هذه الدراسة أن هناك فرق بين المنهاجالكلاسيكي(المقاربةبالأهداف)والمنهاجالجديد(المقاربةبالكفاءات) في طريقة التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية، وبذلك فإن التدريس بالمقاربةبالكفاءات يختلف كليا عن التدريس بالمقارنة بالأ هداف، ودراسة الباحثان(أوقاسي حكيم، يوسفي يوسف2017/2016) والتي أظهرت وجودفروقميدانيةومعرفيةبينالمنهاجين،وبالتالي فإنالمنهاجالجديديختلف في بعض النقاط عن سابقه.

وعلى ضوء ذلك يمكن القول أن **فرضيتنا الثالثة قد تحققت**.

10-4-مناقشة الفرضية العامة:

وقد جاءت فرضيتنا العامة على النحو التالي: "جل مفتشي وأساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية يثمنون منهاج الجيل الثاني "، ومن خلال تحقق فرضيتنا الأولى والثانية والثالثة يمكننا القول بأن**فرضيتنا العامة هي كذلك قد تحققت**.

11-إستنتاج عام:

منخلالالاجراءاتالميدانيةوالمعالجةالإحصائيةالتيقامبهاالباحثفيدراسةمشكلةالبحثمتبعينالمنهجيةالعلميةالسليمةتمالتوصلإلىالإس تنتاجاتالتالية:

1-معظم الأساتذة قد تطرقوا إلى محتوى منهاج الجيل الثاني ولديهم كل الوثائق التي تخص هذا المنهاج (المنهاج والوثيقة المرافقة)، وقد وجدوا سهولة في تطبيق محتوى هذا المنهاج، والذي لا يتطلب إمكانيات كبيرة.

2-الوقت المخصص لتطبيق حصة التربية البدنية والرياضية هو غير كافي لتطبيق محتوى هذا المنهاج .

3-هناك تطور في أداء التلاميذ من خلال مختلف نشاطات منهاج الجيل الثاني.

4-منهاجالتربيةالبدنيةوالرياضيةأصبحأكثرإنسجاماوتناسقافيظلإصلاحاتالجيلالثاني، وأصبح أكثرإرتباطابمناهجالموادالأخرى، وقدجعلترسيخالقيموالهويةالوطنيةمنأولوياته.

5-الكفاءاتالتييتضمنهاهذاالمنهاجأصبحتأكثروضوحاوتسلسلا.

6-عمليةالتقييمالجديدةهيإيجابية، ولكنهاليست سهلةالتطبيق، وهي تراعيالفروقالفرديةوتمسجميعالتلاميذ.

7-وجود فرقحقيقيوجوهريبينالمنهاجين، وهذا الإختلاف يتمثل في: الكفاءات، عمليةالتخطيطللحصة والتنفيذ، شكل المذكرة ومضمونها.

8-عدم وجود فرق بين المنهاجين من حيث: الجانبالبيداغوجي، الأبعادوالغايات، طريقةالبناء، الوضعياتالإدماجية، عمليةالتقويم، تطبيقالمواقفالتعليميةأثناءالحصة.

9-منهاج الجيل الثاني هو إمتداد لمنهاج الجيل الأول، وبالتالي هو إمتداد للتدريس بالمقاربة بالكفاءات.

12-الإقتراحات والتوصيات:

إعتماداعلىالبيانات التي جمعها الباحث من خلال هذه الدراسة، وإنطلاقامنالإستنتاجاتالمستخلصة، وفيحدودإطارالدراسةيتقدمالباحثبالتوصياتالتالية:

1-توفيرالوسائلالتعليميةاللازمةفيجميعالمؤسساتالتربوية وذلكلإعطاءالمدرس الفرصةالكافيةللتنويعفيالأنشطةالرياضية.

2-توحيدالمفاهيمفيمايخصمنهاج الجيل الثانيوذلكبتسطيردوراتوملتقياتوطنية تمسجلولاياتالوطن.

3-الرفعمنالحجمالساعيلحصةالتربيةالبدنيةوالرياضيةإلىأكثرمنساعتينبغية تحقيقالأهدافالمسطرةمنطرفالمدرسخلالالموسمالدراسي.

4-على الهيئات الوصية الإهتمام بتوفير الظروف الملائمة لممارسة نشاطات مادة التربية البدنية والرياضية خاصة بما يتعلق بالمنشآت والمرافق الرياضية داخل المؤسسات التربوية.

5-التقليلمنعددالتلاميذمنأجلالتعرفعلىكفاءةوقدراتكلتلميذ.

6-ضرورةالتكثيفمنالندواتوالأيام التكوينية عبرالمؤسساتالتربوية من الجانب النظري والميداني (التطبيقي) حول التدريس بمنهاج الجيل الثاني لتبادل الخبرات وإيجاد الحلول للمشاكل والمعوقات التي تحول دون تطبيق محتوى هذا المنهاج.

7-وضع وإعداد المنهاج وذلك بإشراك مختصين وأساتذة ذوي خبرة من مختلف الأطوار (المتوسط، الثانوي، الجامعي).

8-رفع معامل مادة التربية البدنية والرياضية.

9-الإستعانة بالوسائل الحديثة والتكنولوجيا في حصة التربية البدنية والرياضية.

10-عملية التقييم التربوي للتلاميذ يجب أن تكون سهلة التطبيق ميدانيا.

11-يجب على أساتذة المادة العمل بطرق وأساليب تدريسية حديثة.

12-إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول هذا المنهاج لتعزيز إيجابياته والتقليص من سلبياته.

قائمة المراجع

1-المراجع باللغة العربية:

1-1-الكتب:

1-أسامة كامل راتب. (1997). *علم النفس الرياضي-مفاهيم وتطبيقات ط2*. القاهرة: دار الفكر العربي.

2-أكرم زكي خطابية. (1997). *المناهج المعاصرة في التربية الرياضية*. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.

3-الجميل بن محمد عبد السميع شعلة. (2004). *التقويم التربوي للمنظومة التربوية*. حورس للطباعة والنشر.

4-أمين أنور الخولي وآخرون. (2004). *دائرة المعارف الرياضية وعلوم التربية البدنية*. القاهرة: دائرة الفكر العربية.

5-أنور محمد الشرقاوي. (2012). *التعلم – نظريات وتطبيقات*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
6-توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحلية. (2004). *المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها عناصرها أسسها عملياتها ط1*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
7-حسن شحاتة. (2008). *تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي ط1*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
8-حلمي أحمد الوكيل. (1991). *تطوير المناهج*. القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.
9-حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي . (1991). *المناهج : المفهوم-العناصر-الأسس-التنظيمات-التطوير ط1*. القاهرة: المكتبة الأنجلو المصرية.
10-خير الدين هني. (2005). *مقاربة التدريس بالكفاءات ط1*. الجزائر.
11-راتب عاشور، عبد الرحيم أبو الهيجاء. (1998). *المنهج بين النظرية والتطبيق ط4*. عمان: دار المسيرة.
12-رافدة الحريري. (2008). *التقويم التربوي*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
13-سعادة أحمد جودت، عبد الله محمد إبراهيم. (2001). *تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها*. جدة: دار الشروق.
14-سهيلة محسن كاظم الفتلاوي. (2003). *كفاءات التدريس-سلسة طرائق التدريس ط 1*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
15-عطاء الله أحمد. (2006). *أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
16-علي راشد. (2007). *كفايات الأداء التدريسي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
17-عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات. (2016). *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط 8*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
18-فؤاد سليمان قلادة. (2004). *نظرية المنهج والنموذج التربوي ط1*. الإسكندرية: مكتبة بستان المعرفة.
19-محمد محمود الخوالدة. (2004). *أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب المدرسي ط 1*. عمان : دار المسيرة.
20-محمد نصر الدين رضوان. (2010). *الإحصاء الإستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
21-محمد هاشم فالوقي. (1997). *بناء المناهج التربوية*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
22-محي الدين. (1995). *بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
23-نبيل عبد الهادي. (1999). *القياس والتقويم التربوي وإستخدامه في مجال التدريس الصفي*. القاهرة: دار وائل للنشر.
24-نشوان يعقوب حسين. (1998). *المنهج التربوي من منظور إسلامي*. عمان: دار الفرقان.

1-2-البحوث والدراسات الغير منشورة:

1–أوقاسي حكيم–يوسفي يوسف :"**مدى مواكبة أساتذة التربية البدنية والرياضية التدريس بمنهاج الجيل الثاني في الطور المتوسط**".مذكرة ماستر. المركز الجامعي أحمد يحي الونشريسي تيسمسيلت. 2017/2016.

2–الحاجتجانيذهب–عبداللطيفدريد:

"**واقعالتدريسبالمقاربةبالكفاءاتمنوجهةنظرمفتشالتربيةالوطنيةوالتكوينوأساتذةالتربيةالبدنيةوالرياضيةفيالطورالثانوي**". جامعةقاصديمرباحورقلة. 2016/2015.

3–جغدمبنذهيبة:"**تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات**" . مذكرة ماجستير. جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف. 2009/2008.

4–حفاف بلقاسم–زبيري محمد:"**الفرق بين المنهاج الكلاسيكي "المقاربة بالأهداف" والمنهاج الجديد "المقاربة بالكفاءات" في حصة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي**" . مذكرة ماستر. جامعة قاصديمرباحورقلة.2009/2008.

5–مخلوف بن فرحات–سفيان بن فرحات :"**واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل الإصلاحات الحديثة (المقاربة بالكفاءات) للمرحلة الثانوية**".مذكرة ماستر. جامعة قاصديمرباحورقلة. 2014/2013.

1-3–المنشورات الرسمية والوثائق:

1–وزارة التربية الوطنية: التربية العامة.المعهدالوطنيلتكوينمستخدميالتربيةوتحسينمستواهم. الجزائر. 2009.

2–المراجع باللغة الأجنبية:

1–Stéphane champely: Statistique appliquée au sport, cours, exercices. Editions de bœck université. Bruxelles. 2004.